

ستوكهولم: المعرض الشخصي للفنان النصير عباس عباس



محمد الكحط - ستوكهولم -

تصوير: علي البعاج

أفتتح في العاصمة السويدية ستوكهولم المعرض الشخصي الرابع للفنان النصير عباس عباس (أبو فائز)، على قاعة معرض (هوسبي غورد)، للفترة 6-21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

شمل المعرض آخر أعمال الفنان مع بعض الأعمال القديمة أغلبها باللوان الأكريل، وكان عدد اللوحات الفنية 19 عملا فنيا و4 أعمال كمنحوتات عن نافورات للمياه مزخرفة باللوان ورسوم تعبر عن تراثنا العراقي، لفتت أنتباه الحضور لما فيها من إبداع جديد يضاف إلى رصيد الفنان عباس، كما كان هنالك ألبوم لأعمال الفنان الشخصية والمشاركة وتخطيطات عديدة يمكن للزائر الاطلاع عليها، علما أن للفنان عباس مساهمات معروفة في أكثر من عشرين معرضا مشتركا في السويد وفنلندا، بجانب معارضه الشخصية السابقة في كردستان العراق وفي بغداد والسويد.

يمكن تقسيم مواضيع اللوحات التي حواها هذا المعرض إلى كونها تناولت مضامين جمالية عديدة، لكن أغلب الأعمال الجديدة تناولت خبرته في مزج الألوان والانغمار بعالم الألوان في محاولة لفك طلاسيمه، يقول الفنان عباس عن ذلك، إنه أراد من هذا المعرض تأكيد استمراره

في الإبداع الفني في محاولة جديدة لعرض الجديد جنب القديم، تاركاً للمتلقي أن يقارن بين الجديد والقديم من إبداعه، ويستمر في تأكيد أنه أكتسب تجربة إضافية في التعامل مع الألوان وأقترب أكثر من عوالمها، وكلما عمل أكثر أكتسب خبرة وتجربة جديدة، أحاول أن أترك اللون يتحدث، ومن المعلوم أنه من المستحيل الوصول إلى الكمال، لذلك دائماً أحلم بالجديد، فالفن التشكيلي عالم واسع وبه عوالم خفية نكتشفها من خلال الممارسة.

وحاورناه عن رؤيته المستقبلية للفن في العراق، أوضح أنه بالفن والإبداع الثقافي المتنوع ترتقي الأمم، والفن يحاول الارتقاء بذوق البشر نحو الأجل، للأسف تراجع الفن والثقافة بشكل عام في العراق، لكن هنالك بصيص أمل اليوم خصوصاً بعد عودة مهرجان بابل من جديد، نستبشر خيراً، أملنا أن يتعافى العراق لعلنا عندما نزره من جديد نجد فيه الأمان والاستقرار ونتجول فيه لنطلع على معالمه التراثية والتاريخية والطبيعية بحرية.







